

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّجُلُ بالكسر : القَدَمُ وقال الرَّبَّ اغْبُ : هو الْعُضْوُ الْمَخْصُوصُ
بِأَكْثَرِ الْحَيَوَانِ أَوْ مِنْ أَصْلِ الْفَخَذِ إِلَى الْقَدَمِ أُذُنَيْ قَالِهِ الرَّجَّاجُ
وَنَقْلَهُ الْفَيْسُومِي ج : أَرْجُلُ قَالَ لَهُ تَعَالَى : " وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ " . قَالَ سَيِّدَوَيْه : لَا نَعْلَمُهُ كُتِّبَ عَلَى غَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ
جِنْدَبٍ : اسْتَعْنَوْا فِيهِ بِجَمْعِ النِّقْلَةِ عَنْ جَمْعِ الْكَثْرَةِ . وَرَجُلُ
أَرْجُلُ : عَظِيمُ الرَّجُلِ كَالْأَرْكَبِ لِلْعَظِيمِ الرَّكْبَةِ وَالْأَرْأَسُ
لِلْعَظِيمِ الرَّأْسِ . وَقَدْ رَجَلَ كَفَرِحَ رَجَلًا فَهُوَ رَاجِلٌ كَذَا فِي النَّسَخِ
وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطًا وَنَصُّ الْمُحْكَمِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَقَدْ رَجَلَ
بَسْطَرَيْنِ : وَرَجَلَ رَجَلًا فَهُوَ رَاجِلٌ وَرَجُلٌ هَكَذَا بِضَمِّ الْجِيمِ وَهِيَ لُغَةٌ
الْحِجَازِ قَالَهُ شَيْخُنَا وَوَقَعَ فِي نُسَخِ الْمُحْكَمِ بِالتَّحْرِيكِ وَرَجِلٌ كَكَتِفٍ
وَرَجِيلٌ كَأَمِيرٍ وَرَجُلٌ بِالْفَتْحِ قَالَ سَيِّدَوَيْه : هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو
الْحَسَنِ : جَمْعُ وَرَجَّحَ الْفَارِسُ قَوْلَ سَيِّدَوَيْه كَمَا تَقْدِّمُ وَرَجْلَانُ كَسَكْرَانِ
: إِذَا لُصِمَ يَكُنْ لَهُ ظَهْرٌ فِي سَفَرٍ يَرْكَبُهُ فَمَشَى عَلَى قَدَمَيْهِ قَالَ :
عَلَيَّ إِذَا لَا قِيَتُ لِيَلَى بِخِلَافَةٍ ... أَنْ أَزْدَارَ بَيْتَ الْـ رَجْلَانِ حَافِيَا
ج : رَجَالٌ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا . وَهُوَ جَمْعُ رَاجِلٍ
كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ وَأَنْشَدَ أَبُو حَيَّانَ فِي النِّحَرِ :
وَبَدُوْ غُدَا زَةَ شَاخِصٌ أَبْصَارُهُمْ ... يَمْشُونَ تَحْتَ بُطُونِهِمْ رَجَالًا
شَيْنَ عَلَى الْأَقْدَامِ وَرَجَّالَةً ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْكَسْرِ نَقْلًا عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَالَّذِي فِي
الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَهُوَ
الصَّوَابُ وَرُجَّالٌ كَرُمَّانٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْمُحْكَمِ
وَالْتَّهْذِيبِ وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ :
وَظَاهِرُ تَنْوِيفَةٍ حَذُوبَاءَ يَمْشِي ... بِهَا الرَّجُّ جَالٌ خَائِفَةً سِرَاعًا وَنَقْلَهُ
أَبُو حَيَّانَ وَقَالَ : مِنْهُ قِرَاءَةٌ عَكْرَمَةً وَأَبِي مَجْلَزٍ : " فَرُجَّالًا أَوْ
رُكْبَانًا وَرُجَّالِي بِالضَّمِّ مَعَ التَّخْفِيفِ وَرَجَّالِي بِالْفَتْحِ مَعَ التَّخْفِيفِ
كُسْكَارِي وَسْكَارِي وَهُوَ جَمْعُ رَجْلَانِ كَعَجْلَانِ وَعُجَّالِي وَرَجْلِي كَسَكْرِي وَهُوَ
أَيْضًا جَمْعُ رَجْلَانِ كَعَجْلَانِ وَعَجْلِي نَقْلَهُ الصَّاعَانِي وَرُجْلَانُ بِالضَّمِّ
نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ جَمْعُ رَاجِلٍ أَوْ رَجِيلٍ كَرَاكِبٍ وَرُكْبَانٍ أَوْ قَضِيبٍ

وقُضِبَانٍ وقد جاءَ في الشَّعْرِ رَجْلَةٌ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لابن
مُقْبِلٍ :

ورَجْلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ ... ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ
سَجَّيْنًا قَلْتُ : وَوَقَعَ فِي الْبُخَارِيِّ :

" ورَجْلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ ضَاحِيَةً وقال أبو عمرو : الرَّجْلَةُ
الرَّجَالَةُ في هذا الْبَيْتِ وليس في كلامهم فَعْلَةٌ جَاءَتْ جَمْعًا غَيْرَ
رَجْلَةٍ جمع رَاجِلٍ وَكَمْأَةٌ جَمْعٌ كَمْءٌ . وَمَعْنَاهُ : ضَرْبًا سَجَّيْنًا أي
شَدِيدًا . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ كَمْأَةٌ
لِلوَاحِدِ أَيْضًا عِنْدَ قَوْمٍ كَمَا حَرَّرَهُ فِي الْمَصْبَاحِ . قَلْتُ : وَسَبَقَ الْبَيْهَقِيُّ
فِيهِ فِي الْهَمزة . وَرَجْلَةٌ بِالْكَسْرِ كما هو مَضْبُوطٌ فِي الْمُحْكَمِ وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا
بِالتَّحْرِيكِ فَيَكُونُ جَمْعُ رَاجِلٍ ككَاتِبٍ وَكَتَابَةٍ إِلَّا أَنْ الَّذِي ضَبَطَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ مَا قَدَّسَ مِنْهُ وَأَرْجِلَةٌ جَمْعُ رَجِيلٍ كَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَأَرَاغِيلُ
وَأَرَاغِيلُ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : يَجُوزُ أَنْ يَكُونُ أَرَاغِيلُ جَمْعُ أَرْجِلَةٍ
وَأَرْجِلَةٌ جَمْعُ رَجَالٍ وَرَجَالُ جَمْعُ رَاجِلٍ فَقَدْ أَجَازَ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ :

" فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدَرِيَّةِ